[الباب الثاني عشر من الواحد التاسع عشر من الشهر التاسع عشر][1]
وله اربع مراتب، الاول في الاول

بسم الله الاحتم الاحتم[2]

اللهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الأَحْتَمُ الأَحْتَمُ. قل الله أحتم فوق ذي احتام لن يقدر أن يمتنع عن مليك سلطان احتامه من أحد لا في السّمٰوات ولا في الأرض ولا ما بينهما يخلق ما بأمره إنّه كان حتّاما حاتما حتيما.

سُبْحَانَ الَّذِيْ يَسْجُدُ لَهُ مَنْ فِي السَّمٰوَاتِ وَمَنْ فِي الأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا قُلْ كُلٌّ لَهُ سَاجِدُوْنَ. وَالحَمْدُ للهِ الَّذِي يُسَبِّحُ لَهُ مَنْ فِي السَّمٰوَاتِ وَمَنْ فِي الأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا، قُلْ كُلٌّ لَهُ قَانِتُوْنَ. شَهِدَ اللهُ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ لَهُ المُلْكُ وَالمَلَكُوتُ ثُمَّ العِزُّ وَالجَبَرُوتُ ثُمَّ وَالجَبَرُوتُ ثُمَّ القُدْرَةُ وَاللَّاهُوتُ ثُمَّ القُوَّةُ وَاليَاقُوتُ ثُمَّ السَّلْطَنَةُ وَالنَّاسُوتُ، يُحْيِي وَيُمِيْتُ ثُمَّ يُمِيْتُ وَيُحْيِي، وَإِنَّهُ هُوَ حَيٌّ لَا يَمُوتُ، وَمُلْكٌ لَا يَزُوْلُ، وَعَدْلٌ لَا يَجُورُ، وَسُلْطَانٌ لَا يَحُولُ، وَفَرْدٌ لَا يَفُوتُ عَنْ قَبْضَتِهِ مِنْ شَيءٍ لَا فِي السَّمٰوَاتِ وَلَا فِي الأَرْضِ وَلا مَا بَيْنَهُمَا، يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ بِأَمْرِهِ، إِنَّهُ كَانَ عَلَى كُلِّ شَيءٍ قَدِيرًا. وَتَعَالَى الَّذِيْ لَهُ مَا فِي السَّمٰوَاتِ وَالأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ العَزِيْزُ المَحْبُوْبُ. وَتَبَارَكَ الَّذِيْ لَهُ مُلْكُ السَّمٰوَاتِ وَالأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ المُهَيْمِنُ القَيُّوْمُ.

---

[1] كما في نسخة "چاپ ازلي"
يوم العلم من شهر العلاء

[2] **حتم: الحَتْم:** القضاء المقدّر، والحاتم: الغراب الذي يحتّم بالفراق فيما زعموا. مفردات ألفاظ القرآن، العلامة الراغب الاصفهاني.
حتم: الحتم: القضاء، قال ابن سيده: الحتم إيجاب القضاء. وفي التزيل العزيز: ﴿كان على ربّك حتما مقضيا﴾، وجمعه حتوم، لسان العرب، ابن منظور

قل إنّ الله ليحتمنّ في الكتاب أن يدخلنّ في الرّضوان الّذينهم بالله وآياته في البيان لمؤمنون وليحتمن أن يدخلنّ في النّار الّذينهم بالله وآياته في يوم ["من يظهره الله"][3] لا يؤمنون أن يا ذلك الهيكل فأشهد على أنّه لا إله إلّا هو المهيمن القيّوم وما كان الله ربّك أن يعجزه من شيء لا في السّمٰوات ولا في الأرض ولا ما بينهما يخلق ما يشاء بأمره كن فيكون ولا تحسبنّ إنّا قد رضينا أن تعرجنّ في الرّضوان أدلّائنا المؤمنين بعد ما كنّا على نصرهم لقادرين تعالى الله ربّك عن ذلك علوّا عظيما بل لما قد خلقنا في القران فإنّ في طول سنين "الغريس"[4] دعونا في اللّيل والنّهار بأن نكرّمنّهم ما هم من فضلنا سائلين وشهدنا أنّ عبادا قد ألحّوا في ذلك وكانوا باللّيل والنّهار لهذا متضرّعين قد منّا عليهم وأكرمناهم واستجبنا دعائهم وأدخلناهم في الرّضوان وهم حينئذ في الفردوس الأعلى متنعّمون في يمين كلّ واحد ألف ولدان كأنّهم لؤلؤ مكنون وفي شمائل كلّ واحد ألف حور كأنّهنّ ياقوت حمر مخزون قد سكنوا في بيوت من ياقوت حمر وهم بالحرير المطرّز بالذّهب متخلّغون يحضر بين أيديهم ما يشتهي أنفسهم ويزيد الله عليهم من فضله إنّه لا إله إلّا هو العزيز المحبوب يستبشرون بالّذينهم يتمنّون مقاعدهم ويقولون ما أنتم وحيوٰتكم كيف أنتم إلينا لا تصعدون أليس أنّكم تموتون في الطّين تدفنون فكيف لا تكسبون عملا يرجع أعمالكم إلى الله ربّكم ويذكركم الله بذكر منيع إنّه هو فرد ممتنع مرتفع رفيع وإنّ مهدي يتلوا في الرّضوان تلك الآيات إنّا كنّا سامعين

قل اللّهمّ إنّك أنت أمدد السّمٰوات والأرض وما بينهما لتؤتينّ الهداية من تشاء ولترفعنّ من تشاء ولتنزلنّ من تشاء ولتنصرنّ من تشاء ولتخذلنّ من تشاء ولتعزّنّ من تشاء ولتذلّنّ من تشاء ولتفقرنّ من تشاء ولتغنينّ من تشاء

---

[3] "من يظهره" في النسخة المعتمدة

[4] **سنة الغريس:** إشارة الى سنة إعلان دعوة حضرة الباب.

عدّة "غريس" حسب حساب الجمل الكبير = غ + ر + ي + س = 1000 + 200 + 10 + 60 = **1270**

دعوة حضرة الباب: أعلن حضرة الباب دعوته سنة 1260 هجرية وتساوي 1270 سنة، فبداية نزول القرآن الكريم هي في ليلة القدر (10 سنين قبل الهجرة) ، فاذا 10 + 1260 يساوي 1270

"أنظر يوم القيٰمة كيف الخلق قد احتجبوا عن الله ربّهم وهم لا [يشعرون]، كلّ يعبدون الله وهم في رضاء الله يجتهدون ولكن الله لا يشهد عليهم بالهدى، وإنّ مثلهم كمثل الّذين أوتوا الكتاب من قبلهم ولكنّهم لا يعلمون، قد أمهلناهم في عدد "الغريس" لعلّهم بآيات الله يتذكّرون. . .وشاهدنا في ألف ومأتين وسبعين سنة كذلك يلقى الله الخلق عليهم ولكنّهم لا يشعرون"، كتاب الاسماء، بسم الله الاسمق الاسمق

في قبضتك ملكوت كلّ شيء تخلق ما تشاء بأمرك إنّك كنت على كلّ شيء مقتدرا وإنّ أخيه في الفردوس يقول قل اللّهمّ إنّك أنت قراب السّمٰوات والأرض وما بينهما لتؤتينّ القرب من تشاء ولتنزعنّ القرب عمّن تشاء ولترفعنّ من تشاء ولتنزلنّ من تشاء ولتعزّنّ من تشاء ولتذلّنّ من تشاء ولتنصرنّ من تشاء ولتخذلنّ من تشاء ولتفنينّ من تشاء ولتفقرنّ من تشاء في قبضتك ملكوت كلّ شيء تخلق ما تشاء بأمرك إنّك كنت على ما تشاء مقتدرا

انظر ما خلقتهما من قطرتين مائين ورجعتهما إلى كفّين طينين قد أدخلناهما الفردوس ونطقنا من لسانهما هذا جزاء الّذين قد رجعوا إلى "نقطة البيان" وأولئك أحياء عند الله ينقطعون ثمّ انظر إلى الذّين قد رجعوا إلى شجرة النّفي إنّها هي بنفسها ميّتة وكيف من قد رجع إليه كذلك [لندخلنّ النّار من نشاء][5] وإنّا كنّا لفاضلين ولعمر "من يظهره الله" لن يؤتيني الله به كلّ شيء من فتى ضرغام[6] ممتنع منيع لنحبّن أن نفدينّهم في سبيل "من يظهره الله" إن يرجعون إلى الله لعلّ الله ينطق من واحد منهم وإلّا كلّ من قطرة ماء يبدؤن وإلى كفّ طين يرجعون فاستشكر من الّذينهم قد أدخلناهم في الرّضوان ولا تكن من المحزونين فإنّا لا نستجيبنّ دعاء من يدعونا وهذا من فضل الله لا يدركه إلّا المتّقون

انظركم من عباد في الإسلام يدعوننا باللّيل والنّهار وهم دعاء العهد[7] في الصّباح ليقرؤن وإنّا لا نستجيبنّ دعائهم ولنقبضنّ أرواحهم في تمنّاهم وكذلك لننتقمن عن المجرمين قل إن أنتم في دعاءكم صادقين هذا

---

[5] "لتدخلن النار من تشاء" في النسخة المعتمدة

[6] **ضرغام:** أسد شجاع قوي

[7] دعاء مروي عن الامام السادس جعفر بن محمد الصادق وفيه تجديد لبيعة الامام المهدي المرتقب

"اللّهُمَّ رَبَّ النُّورِ العَظِيمِ وَرَبَّ الكُرْسِيِّ الرَّفِيعِ ... اللّهُمَّ بَلِّغْ مَوْلانَا الإمام الهادِيَ المَهْدِيَّ القائمَ بِأَمْرِكَ صَلواتُ الله عَلَيْهِ وَعَلى آبائِهِ الطَّاهِرِينَ عَنْ جَمِيعِ المُؤْمِنِينَ وَالمُؤْمِناتِ فِي مَشارِقِ الأَرْضِ وَمَغارِبِها سَهْلِها وَجَبَلِها وَبَرِّها وَبَحْرِها وَعَنِّي وَعَنْ وَالِدَيَّ مِنَ الصَّلَواتِ زِنَةَ عَرْشِ الله وَمِدادَ كَلِماتِهِ وَما أَحْصاهُ عِلْمُهُ وَأَحاطَ بِهِ كِتابُهُ، اللّهُمَّ إِنِّي أُجَدِّدُ لَهُ فِي صَبِيحةِ يَوْمِي هذا وَما عِشْتُ مِنْ أَيّامِي عَهْداً وَعَقْداً وَبَيْعَةً لَهُ فِي عُنُقِي لا أَحُولُ عَنْها وَلا أَزُولُ أَبَداً، اللّهُمَّ اجْعَلْنِي مِنْ أَنْصارِهِ وَأَعْوانِهِ وَالذَّابِّينَ عَنْهُ وَالمُسارِعِينَ إِلَيْهِ فِي قَضاءِ حَوائِجِهِ وَالمُمْتَثِلِينَ لأَوامِرِهِ وَالمُحامِينَ عَنْهُ وَالسَّابِقِينَ إِلى إِرادَتِهِ وَالمُسْتَشْهَدِينَ بَيْنَ يَدَيْهِ ... اللّهُمَّ اكْشِفْ هذِهِ الغُمَّةَ عَنْ هذِهِ الأُمَّةِ بِحُضُورِهِ وَعَجِّلْ لَنا ظُهُورَهُ إِنَّهُمْ يَرَوْنَهُ بَعِيداً وَنَراهُ قَرِيباً بِرَحْمَتِكَ يا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ. العَجَلَ العَجَلَ يا مَوْلايَ يا صاحِبَ الزَّمانِ"

أرض المحشر كيف أنتم في الرّضوان لا تدخلون وإن كنتم في تمنّاكم كاذبين قد جعل الله في أيديكم كذبكم وإلّا كيف أنتم تصبرون وإن كنتم صادقين كيف تذهبون عن اليمين والشّمائل ويجيئون من هيهنا وههنا هذا دعاء أبدانكم وهذا قول ألسنتكم هذا يشهد بأنّا كاذبون وهذا يشهد بأنّا صادقون وإلّا لا يمكن أن يظهر الله ربّكم نفسه وقد قضى ما قد قضى وأنتم مثل الأموات تصبرون فسوف تبكون وتتضرّعون إلى قيٰمة الأخرى ولا تستطيعون إلى ذلك من سبيل فلتعرفون قدر أيّام الله ثمّ بالصّدق والحقّ تعملون

قل أن يا كلّ شيء لو تعلمون ما كنّا به عالمين لتشهقون ثمّ لتصعقون ولتموتنّ إن تكوننّ من الميّتين ولا تحتجبنّ قدر لمح البصر عن الله ربّكم بما تحتجبون عن "مظهر نفسه" وأنتم باللّيل والنّهار لساجدون

[وإنّ ما قد أنشد][8] الأشعار إنّا كنّا سامعين قل سبحان الله عن كلّ ما خلق ويخلق كلّ عباد له وكلّ في حدّ وجودهم ينطقون لو يصفون كلّ ما على الأرض "من يظهره الله" بأعلى ما هم ليستطيعون أن يصفون لا يدركون شيئا من وصفه وكيف وصف من قد خلقه وما يصف الله به نفسه من لسان "مظهر نفسه" حرفا منه أكبر عن كلّ ما يصفنّ كلّ الواصفون ولكنّا قد حتّمنا من ينشد شعرا في ذكر "من يظهره الله" وإن يبلغنّ إليه في ظهوره بأن نبنينّ له في الفردوس ألفين بيت من ياقوت حمر كذلك لنجزينّ الّذينهم يثنون مظهر ربّهم وهم به موقنون ولكن من ينشد شعرا قبل ظهوره لا يبني الله له من بيت لأنّ هذا لو يدرك ظهوره ربّما لم يثني عليه ولم يكن به من المؤمنين كم من عباد قد أثنوا عَلَيَّ في سنين "الغريس" في كتبهم وأشعارهم ومنابرهم ومقاعدهم وكلّ يؤمئذ عن نفسي محتجبون وكيف من ثنائي هل ينفعهم هذا إن هم يتفكّرون قل مثلهم كمثل الّذين قد وصفوا محمّدا رسول الله بما قد وعدهم عيسى في الإنجيل فلمّا جائهم قالوا جزاء وصفهم إنّك ما كنت من الصّادقين انظر لو وصفوه لكان خيرا له عمّا قالوا بين يديه بغير حقّ

[8] "وانما قد أنشأ" في النسخة المعتمدة

أن يا كلّ الشّعراء أنتم تتّقون أن يا أولي البيان كلّ تتّقون أن يا أولي المنابر كلّ تتّقون أن يا أولي المقاعد كلّ تتّقون فإنّكم أنتم كلّكم كاذبون إلّا ما [تنشدون] في يوم ظهور الله ثمّ بين يديه بالحقّ تقرؤن بلى إن تنشدون على ما قد ظهر ينفعكم في ظهوركم ولكن على من [يظهر][9] لا ينفعكم إلّا في ظهوره وإن تنشدون شعرا على من قد ظهر بالحقّ فإنّكم أنتم على من يظهره بالحقّ تنشدون انظركم من عباد مفسّرين قد فسّروا الفرقان وهم حينئذ عمّن نزّله لا يؤمنون فكيف بكلمات قد نزلت من عنده هذا مبلغ ذلك الخلق يعملون ما لا يتعقّلون[10]

[وإنّ ما] قد سئلت عن الإكسير[11] إنّا لنوصينّك ثمّ كلّ الطّالبين بأن إن تريدون هذا بأن تخرجنّ في سبيل الله ليؤتينّك الله ربّك جزائه إنّه خير الأفضلين وإن أردت أن تقضي به أمرك فإنّ الله ليقضينّ أمرك وأمر كلّ عباده بأسباب قد خلقت من عنده أنتم من هنالك [تطلبون][12] سواء علمت هذا أو لا تحط به علما لتخلقنّ من قطرة ماء ثمّ لتعودون إلى كفّ طين "بلى" لنؤتينّك إكسيرا لا عِدل له هذا ما يبقينّك ببقاء الله في العالمين [وهو إن أدركت ذا ظهورٍ في ظهورهِ فأرجع كلّ علمك][13] إليه فإنّه إن يذكرنّك برضائه تذكر إلى يوم القيٰمة بذكر عزّ

---

[9] "ينشدون . . . تظهر" في النسخة المعتمدة

[10] "وإنّا نحن ما نحبّ في أيّام الذّكر حرف الشّعر أن اقرءوا آيات الله بالعدل وما نزل في الأخبار بالحقّ فإنّ ذلك لهو الفوز الكبير"، صحيفة في أعمال السنة. "وإنّا لندخلن على بيوت الّتي فيها شهداء لله بالله ربّنا الرّحمٰن ربّ السّمٰوات والأرض وما بينهما ربّ العالمين ولنصلّين عليهم ولنسلّمنّ في بين أيديهم ولننفقنّ أموالنا في سبيلهم ولنبدعن الأشعار في شأنهم ولنقرئنّ في بين أيديهم رجاء ما قد وعدنا الله ربّنا في يوم القيٰمة إنّه سيجزي المحسنين"، كتاب الجزاء. "وإنّما قد ذكرت في شِعْرك في كلّ لا ترى إلّا الله بل هذا من أمر الله المهيمن القيّوم ولكن في كلّ تلك الكثرات لا يرى إلّا أمر ربّك وإنّه هو خلق ربّك لا تذكر عليه مثل ما قد ذكر قائل الشِّعْر فإنّ هذا لم يكن صراط المتوحّدين في كلّ المرايا لا ترى إلّا الشّمس ولكنّ الشّمس لا يتعدد بل تلك أشباح في المرايا كلّ على قدر ما فيها يستدلّون"، كتاب الاسماء، بسم الله الافلق الافلق. "ومن ينشىء شِعْرًا في الواحد الأوّل وكان به يوم القيٰمة من الموقنين يؤت الله له في الرّضوان ألفين درجات من ياقوت حمر يستعرج فيها بإذن الله كذلك يجزي الله الصّادقين ومن ينشىء شِعْرًا في أصحاب النّار ينزله في النّار مثل ذلك قل أن يا كلّ شيء أنتم لله تنطقون ولدون الله لا تنطقون إلّا بما قد نطق الله فيهم ونزّل عليهم نقمته لعلّكم يوم القيٰمة لتنجون"، كتاب الاسماء، بسم الله الارتح الارتح

[11] **معاني الاكسير: الإكسير**:حجر الفلاسفة أو المادة التي يُعتقد أنها تحوّل المعادن الخسيسة (كالنحاس) إلى ذهب أو فضة، وأحيانًا تُنسب له خصائص إطالة العمر أو الشفاء، أيضا لتحويل الكفر الى الايمان.

[12] "يطلبون" في النسخة المعتمدة

[13] "وهو إن أدركت ذا ظهر في ظهور فأرجع كل عملك" في النسخة الامعتمدة

جميل وقد أظهرت ثمرة ما قد خلقت له وكنت عند الله في كتب [الأبرار لمن المذكورينٍ][14] وإن كنت في بطون ذلك الظّهور فاستثبت أمر ذلك الظّهور بما كنت عليه من المقتدّرين

ولكن فلتراقبنّ نفسك عند ظهور الآخر فإنّ كلّ فتنتك حينئذ إن كنت من المستبصرين تريدنّ أن تثبتنّ ظهور الأوّل وتحتجبنّ عن الله ربّك في ظهور الآخر وتحسبنّ عند نفسك بأنّك أنت من المثبتين بعد ما أنّك أنت حين احتجابه عن ظهور الآخر عن ظهور الآخر لكنت عن ظهور الأوّل بل من أوّل الّذي لا أوّل له إلى آخر الّذي لا آخر له من المحتجبين فإنّ كلّ فتن الخلق عند ظهور الآخر حيث سكّان ظهور الأوّل يحبّون أن يثبتون وهم بذلك يخرجون انظر إلى الّذين أوتوا الإسلام كلّهم قد أرادوا أن يثبتوا دين محمّد ولكنّهم قد احتجبوا عن ظهور محمّد في الأخرى وإلّا أبدا لا يخطرون بأنفسهم وكيف وإن يكسبون ففي كلّ الملل مثل هذا كلّهم أرادوا أن يثبتوا دينهم واحتجبوا عن ظهور الله ولذا قد دخلوا في النّار وهم فيها لا ينصرون أن يا كلّ شيء

فلتراقبنّ أنفسكم عند كلّ ظهور فإنّكم أنتم ظهور الأوّل تثبتون وبه عن الآخر تحتجبون ولا ينفعكم إثباتكم قدر شيء ولو لم تثبتون خير لكم أن يا كلّ شيء تتّقون هذا ما قد آتيناك من إكسير لا عِدل له بعد ما خلقت من العدم تذكّر بذكر القدم إلى آخر الّذي لا آخر له ولا تفنى في ظهور إن كنت في بحر الأسماء من السّالكين لو آتاك الله ملاء السّمٰوات والأرض إكسيرا لن يكفيك عن ذلك الإكسير إذ إنّك بعد تلك لتموتنّ ولا تذكرنّ في العالمين هذا ما قد وهبناك من "إكسير الوجود" فضلا من لدنّا إنّا كنّا فاضلين[15]

---

[14] "الابرار لمذكورين" في النسخة الامعتمدة

[15] **إكسير الوجود (الكلمة الالهية الخلّاقة):** يركّز على التحذير من التعلّق بالظهور السابق والاحتجاب به عن الظهور اللاحق. وهو الحياة الحقيقية والخلود، لا تأتي من أي مادة أو ثروة (إكسير دنيوي)، بل من الإيمان بـ"إكسير الوجود"، أي الكلمة الإلهية وتجلي الله في مظاهره المتعاقبة.

للمزيد مما ذكره حضرة الباب عن الاكسير وعلمه، راجع كتاب الاسما، بسم الله الاحتم الاحتم، وبسم الله الارتح الارتح. أيضًا راجع كتاب الشئون الخمسة، بسم الله الاقدم الاقدم، شأن الآيات

"على أنَّ هؤلاء القوم مع تقيّدهم بهذه الحجبات المحدودة، والحدودات المذكورة، فإنّهم بمجرّد ما كانوا يتجرّعون صهباء الإيمان من كأس الإيقان من أيادي مظاهر السّبحان، كانوا ينقلبون بالمرّة بحيث أنَّهم كانوا ينقطعون عن الأزواج، والأولاد والأموال، والمتاع، والأرواح والإيمان. بل عن كلّ ما سوى الله. وتأخذهم غلبات الشّوق الإلهيّ، وجذبات الذّوق الصّمداني على شأن ما كانوا يقيمون للدّنيا وما فيها وزنًا. فهل لا ينطبق على هؤلاء

وإن أردت "إكسير سكّان الحدود" خذ التّنكار[16] ثمّ اصنع فيه في أربعين يوما بالخلّ المدقّ[17] ثمّ أتممه بالتّيزاب[18] ثمّ أجعله له في فنجان چيني[19] ثمّ اطبخه في النّار الخفيف ثلٰثة أيّام ثمّ أخرجه وقل هذه من صنع الله اللّطيف المتلاطف اللّطيف فإنّ هذا يظهر منه [اثر][20] ما يظهر الشّمسيّون دون ما يصنعنّ القمريّون ولكن فاستغن بالله عن ذلك فإنّك لو تملكن هذا يعش جسدك وستمونّ ولكن ما يعيش فؤادك ما قد علّمناك وإنّا كنّا بكلّ شيء عالمين وإنّا كنّا بكلّ فاضلين[21]

حكم خلق جديد ورجوع جديد؟ ألم يشاهد أنَّ هذه النّفوس قبل الفوز بالعناية البديعة الجديدة الإلهيّة، كانت تحافظ على روحها ونفسها من موارد الهلاك بمائة ألف حيلة وتدبير؟ بحيث أنّهم كانوا يحترزون من الإصابة بشوكة، ويفرّون في المثل خوفًا من ثعلب؟ ولكن بعد أن نالوا شرف الفوز الأكبر، والعناية العظمى، كانوا ينفقون في سبيل المحبوب أرواحهم بكلّ ارتياح، حتّى ولو يكون للواحد منهم مائة ألف روح، لو استطاعوا إلى ذلك سبيلاً. بل إنَّ نفوسهم المقدّسة كانت تتمنّى الخلاص من قفص الجسد، وكان الفرد الواحد من هؤلاء الجنود يواجه قومًا ويقاتلهم، مع ذلك لو تكون هذه النّفوس هي عين النّفوس الأولى، كيف يظهر منها أمثال هذه الأمورات، المخالفة للعادات البشريّة، والمنافية للأهواء الجسمانيّة؟. والخلاصة إنَّ هذا المطلب واضح. إذ بدون حصول التّغيير والتّبديل الإلهيّ، يكون من المحال ظهور مثل هذه الآثار والأفعال منهم، وبروزها في عالم الكون ممّا ليس له شبيه بأيّ وجه من الوجوه بآثارهم وأفعالهم الأولى، حيث كان يتبدّل اضطرابهم بالاطمئنان، ويتغيّر ظنُّهم باليقين، وينقلب خوفهم إلى جرأه وشجاعة. هذا هو شأن الإكسير الإلهيّ، الّذي يُقلّب العباد في لحظة واحدة."، حضرة بهاءالله، كتاب الايقان (معرّب). وهنالك العديد من الالواح المنزلة من قلم حضرة بهاءالله بخصوص علم الاكسير يمكن مراجعتها.

[16] **التنكار / Sal Ammoniac كلوريد الأمونيوم** : مادة كانت معروفة عند القدماء وتستعمل في عمليات التقطير والتنقية، يقال له ملح الصاغة، ولحام الصاغة، والبورق الهندي، ولحام الذهب، ولزاق الذهب. يستعمله الصاغة لأنه يعينهم في سبك الذهب وتليينه.

[17] **الخل المدق (distilled vinegar) :** يقصد به الخل المصفّى النقي، ويُستخدم كمذيّب.

[18] **التيزاب (vitriol):** غالبًا يقصد به كبريتات الحديد أو النحاس (أو أحماض مستخلصة منها)، وكان يُستعمل بكثرة في الكيمياء.

[19] **فنجان چيني :** يقصد به وعاء خزفي (صيني الصنع)، يُستخدم في الطبخ أو التسخين لأنه يتحمل الحرارة.

[20] "آخر" في النسخة المعتمدة

[21] **إكسير سكّان الوجود (إكسير دنيوي):** وصفة رمزية كيميائية يُعتقد أنها تؤدي إلى تحضير "الإكسير"، لكن عمليًا هي رموز وأسرار أكثر من كونها وصفة علمية دقيقة، وهذا الاكسير (سكان الوجود) غير دائم مقارنة بإكسير الوجود.